

شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود (73) - الشرح الأول - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد وصلنا كتاب سنن ابي داود الى الباب الثالث والثلاثين نعم باب الاذان فوق المnarة ايوه باسم الله الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله باب الاذان فوق المnarة. قال - 00:00:00

اودا اوذا حدثنا احمد بن محمد بن ابيه قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن جعفر بن الزبير عن عروة ابن الزبير عن امرأة من بنى النجار قالت كان بيتي من اطول بيت حول المسجد وكان بالال - 00:00:30
يؤذن عليه الفجر فیأتي بسحر فيجلس على البيت ينظر الى الفجر. فإذا رأه تمطا ثم قال اللهم ان اني احمدك واستعينك على قريش ان يقيموا دينك. قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمته كان تركها ليلة - 00:00:50

واحدة تعني هذه الكلمات. يعني باب الاذان فوق المnarة يعني مشروعية الاذان فوق المnarة او استحباب الاذان في مكان مرتفع والمnarة بفتح الميم. مnarة بفتح الميم وجمعها منائر ومتناور لانها في الاصل هي المكان الذي توقد فيه النار - 00:01:10

لعلمة وهي المنورة مثل مسرجة كان الاسراج وهي المعروفة بالمئذنة او المئذنة لانه يؤذن عليها المئذنة سميت بهذا لانه يؤذن عليها. والمnarة في الاصل يعني مثل ما قلت العالمة في المnar الطريق او منارات الطريق ثم صارت تستعمل - 00:01:50
او تطلق على المكان المرتفع في المسجد. للاذان. والآن هذه المnarات الطويلة في المساجد المعادن والصواب انها اقل احوالها الاباحة ان شاء بعض العلماء قال انها بدعة ولم تكن في - 00:02:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الظاهر انها جرى عليها عمل الناس والعلماء من قديم والنبي صلى الله عليه وسلم مسجده قد صد فيه الاقتصاد. قصد فيه الاقتصاد لذلك قال - 00:03:10

بالعریش کعریش موسی لما اراد ان يبنيه انه يکبرونه ويغفلون به كذا قال لا بل عریش کعریش موسی والنبي صلى الله عليه وسلم ما جاء العمارة الدنيوية او ما يشبهها انما العمارة - 00:03:30

الدينية وذلك لما جدد عمر ابو بكر وعمر مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بناء كما هو وعلى مكانته. اما جدهه عثمان من معنا تعرفون؟ ما تقدم فيه الكلام انه - 00:03:50

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جابي خشي الساج واجصه. بيضه من داخله هذا فيه اشياء فدل على اباحة هذه الامور. تقدم الكلام في هذا المهم ان المnarة هي هذا المئذنة التي - 00:04:10

تتخذ. والحديث الذي رواه مصنف فيه احمد ابن محمد ابن ابيه اكثرا العلماء على توثيقه ولذلك ذكروا انه حسن الحديث وفيه محمد ابن اسحاق حسن الحديث واذا عنعن فهو مدل - 00:04:30

والاسناد الذي بين يدينا معنعن ها ظاهر التدليس ظاهر الحديث لكنه رواه البيهقي رحمه الله من طريق ابي داود وسكت عنه كما سكت عنه ابو داود هنا ولكن الشيخ في اه تخريجه لهذا الكتاب تخريج المطول بين ان هذا الحديث - 00:05:00

اسناده حسن وان محمد ابن اسحاق قد صرخ بالتحديث في رواية ابن هشام في السيرة لأن السيرات بن هشام يرويها ابن هشام عن البكاء عن محمد ابن اسحاق فلما اوردتها هنالك اوردتها بصيغة التحدث فدل على انه اه سمعها محمد بن اسحاق من - 00:05:30

ابن جعفر فهو حديث حسن الاسناد المرأة ولذلك الحديث حسن ابى حجر وحسنـه بالدقيق العين رحمـه الله والنـووي حـكم بضعفـه بناء

على الرواية هذى روايته ابى داود المعنونة فادا زالت العلة زال معها ما ترتب عليها من الحكم. المرأة التي يروى عنها عروة بن -

00:06:00

امرأة من بنى النجار هي النوار. ام زيد ابن ثابت. ام زيد ابن ثابت كما في الطبقات الكبرى نبي سعد في ترجمتها في المجلد الثامن
روى عنها قال قد كان بيته اطول بيت حول المسجد. هي النوار ام زيد بن ثابت رضي الله عنه. قالت كان بيته - 00:06:30
في اطول بيت حول المسجد. فكان بلال يؤذن فوقه. من اول ما اذن الى ان بنى الله صلى الله عليه وسلم مسجدا. فكان يؤذن
بعده على ظهر المسجد. وقد - 00:07:00

رفع له شيء فوق ظهره يعني فوق ظهر المسجد. لكن الاسناد فيه محمد الواقدي محمد ابن واقد محمد ابن عمر ابن واقد الواقدي ابن
سعد يروى عن طريقه هو محمد الواقي الاكثر على تضعيف. وان كان انتصر له من سيد الناس مقدمة السيرة سيرته. والخطيب
البغدادي - 00:07:20

وقبلهم إبراهيم الحربي وبينوا انه رجل ثقة اذا حدث عن ثقة واضافة الى آآ هذا العلة للفظة قالت كان يؤذن فوقه من اول ما اذن الى
ان بنى الله صلى الله عليه وسلم مسجدا. رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى مسجده من اول ما جاء. والاذان تأخر. تشريع -
00:07:50

فالظاهر انها تقصد الاولية يعني بدأية الاذان من اول ما بدأ بالاذان المهم انها هي النوار ام زيد بن ثابت رضي الله عنه
نجارية من بنى النجار تقول يؤذن عليه. قالت كان بيته من اطول بيت حول المسجد. فكان بلال يؤذن عليه الفجر - 00:08:20
فيأتي بسحر فيجلس على البيت ينظر الى الفجر فادا رأه تمطى ثم قال يجلس يرقب الفجر في حديث عائشة وابن عمر ان بلالا يؤذن
بليل في الصحيحين. فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوم. فهنا يحتمل انه - 00:08:50

اذن الاذان الاول. الذي بالعيد ويحتمل انه يؤذن الاذان الثاني في الاوقات التي يكون يعني في غير رمضان لأن ليس ابن ام مكتوم لم
يكن يؤذن اه في كل الوقت - 00:09:20

في كل الوقت واول ما بدأ شرع الاذان كان بلال الذي يتولى ذلك. بدليل ما في صحيح مسلم ان ابن ام مكتوم كان يقول يا رسول الله
ان داري شاسعة. يعني بعيدة. وانه ليس لي قائد يلائمني - 00:09:40

لي رخصة ان اصلي في بيتي قال لا اجد لك رخصة. اتسمع النداء؟ قال نعم؟ قال لا اجد لك رخصة. من يسمع النداء؟ من بلال ومتى
يجب عليه ان يقدم؟ اذا سمع النداء الذي ينادي لوقت الصلاة. فدل على انه في اول الامر لم - 00:10:00

كن مع بلال مؤذن اخر. واضح؟ فعلى هذا يحمل على وقت الفجر الصادق تقول في يأتي بلال بسحر. السحر هو ما قبل الفجر ما قبل
الفجر يأتي قبل طلوع الفجر. فيجلس على البيت - 00:10:20

ينظر الى الفجر يرقص الفجر. فادا رأه تمطا تمطاً تمدد وقام مثل ما نقول تمغط. يعني يكون بعد طول جلوس مع نعاسها ويرقب
فادا رأه هنا الان نشط نفسه بايش؟ بالتمط - 00:10:50

هو ان يمد ظهره حتى يحرك اه مفاصله. ثم قال اللهم اني احمدك احمدك يعني على نعمتك الاسلام نعمة الحرية التي حصل عليها
بسبب اسلامه نعمة الدين نعمة انه صار مؤذنا لرسول الله نعمة انه - 00:11:10

ايقظه ذلك الوقت وهياه لهذه النعمة. نعم كثيرة لا تعد ولا تحصى. يحمده حمدا مطلقا او مقيدا واستعينك على قريش. وهذا يدل
على انه قبل هذا الكلام قبل اسلام قريش - 00:11:40

فتح دخولها في الاسلام. لذلك يقول استعينك على قريش. لأنهم ظلموهم اخرجوهم من ولذلك كانت في نفسه حسرة كما في
الصحيحين عن عائشة انهم لما قدم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:00

صابهم من حمى المدينة فكان بلال اذا وعك رفع عقيرته يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بوا وحول اذخر وجليل وهل اردني يوما
مياه مجنة في جنة بجنة سوق هذا المعروف او المكان الذي كانت تجتمع اذخر المعروف بربع ذاخر تعرفون ربع ذاخر في المدينة -
00:12:20

جليل وراءه تعرفون شارع الحج؟ غار حراء تعرفون وراءه الجبل هذا وراءه جليل اذخر داخل. فكان بلال هناك وهو عبد لامرأة من بنى جمح. او لايتم من بنى جمح كان آآ يرعى اغناها هناك. فيقول يا ليت شعري وارجع. ثم يقول اللهم - 00:12:50 العن فلانا وبا جهل وفلان اخرجونا من دارنا او من بلدنا الى بلد الوباء اللهم عليك به كان ابو بكر اذا وعكته الحمى يقول كل امرئ مصبح مصبح في اهله والموت ادنى من من شراك نعله - 00:13:20

الشاهد انه يقول واستعينك على قريش. اللوعة التي فيهم على قريش. بکفرهم وحربیهم على الاسلام وحربیهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه. تقول واستعين يقول واستعينك على قريش ان يقيموا دینک. الله اکبر - 00:13:40
قالت ثم يؤذن لان طلع الفجر فيحمد الله ويدعو هذا الدعاء ويؤذن ودعائه ايضا ان يقيموا الدين. ليس فقط ان ينتقم منهم. ان يقيموا الدين. ولذلك اذا قامت به قريش - 00:14:00

فهم من آآ اعظم قبائل العرب. لذلك قامت به بخلافة ببکر ليس المعنى انه كل قريش معهم لا لان منهم من مات في جاهليته قبل في بدر وفي غيرها من غزوات لكن جملة قريش كانوا في ذلك قادته ها ابو خالد ابن الوليد وعمرو ابن - 00:14:20 معاوية بن ابي سفيان وشرح به ابن حسن ابو عبيدة بن الجراح. هذه القادات من الذي كانوا يذهبون بها؟ هؤلاء الناس. سعد ابن ابي اذا نظرت واذا بهم قاموا به ولا شك بدور الانصار لا شك فيه وغيرهم من المسلمين - 00:14:50
وقريش مهاجرة قريش والانصار. الذين تبأوا الدار واليمان من قبله هم الذين قاموا بهذا الدين لذلك اقاموا دینهم نشووه. سبحانك الله. قالت والله ما علمته وكان تركها ليلة واحدة تعني هذه الكلمات هذا الدعاء كل ليلة يقول هذا الدعاء هذا الحديث فيه فائدة استحباب ارتفاع المؤذن - 00:15:10

على مرتفع واظنك تذكرون حديث عبد الله بن زيد في الرؤيا وانه قال عن الذي رأه قال فقام على المسجد في بعض الروايات فاذن في رواية على حائط هو حتى في الرؤيا الهيئة التي عليها المؤذن ان يكون على مرتفع. في رواية قال على المسجد كانه على مسجد رسول الله - 00:15:40

ويذلك ان المسجد موجود. من اول يوم شرع الاذان. ليس كما في الرواية اللي عند ابن سعد من قول المرأة حتى بني فكان يؤذن بعد ذلك على ظهر المسجد قالت يؤذن فوقه من اول يوم ما - 00:16:10
اذن الى ان بني او بني رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا. الى ان الاذان بعد بناء المسجد. بعد بناء المسجد نعم. في سؤال عن هذا الحديث. سم ابن ام مكتوم - 00:16:30

ان ينزل هذا ويصعد هذا. وش المشكلة ثم يخبر امه. لا. اذا قلنا هذا اول الامر. هي ماذا تحكي؟ تحكي انه اول الامر. يؤذن على ظهر وذكرنا ان ابن ام مكتوم كان يسمع النداء فقال اتسمع النداء يا لما هو جاء قال نعم قال اذن فاجب فيكون هذه - 00:17:00 قضية قبل ان يكون ابن ام مكتوم ان يكون مؤذنا. فكان الاذان على بلال وحده لا الظاهر ان الفجر الثاني الصادق. الظاهر ان الفجر الصادق لانها قالت ينظر الى فاذا رأه تمطاً هذه الكلمة مجملة فتحمل على الاصل. تحمل على الاصل وهو ايش؟ الاذان للوقت. الاذان للوقت - 00:17:30

لكن انت اوردت حديثا وكان بين اذانهم ان ينزل هذا او يصعد هذا يعني ما يشكل هذا على كيف؟ مرتفع. ما الفرق بينهما؟ اذا ذا الوقت يسير. قالوا بلال يؤذن - 00:18:00

الفجر الكاذب كما قال ليقوم نائم نائمكم ويرجع قائمكم النائب يقوم يوتر ويتسحر. والقائم يرجع الى اهله يتسرح. اذا سمع النداء الاول وليس بينهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا. كيف ينزل هذا؟ يجلس يرقب الفجر لابن ام مكتوم. فاذا - 00:18:20 رأى الفجر قال لابن مكتوم اصبحت اصبحت. فينزل ويصعد الذي يقول له اصبحنا اصبحت هو بلال الظاهر انه هو بلال لانه هو الذي يركض له الفجر. فينزل ويصعد هذا ليس المعنى انه ذاك يؤذن فينزل وهذا يصعد فيؤذن - 00:18:50
هذا شاهد على المنارة ايضا هو انه سطح احسنت هو هذا دليل على انه في ظهر المسجد ثم ذكروا انهم يؤذن فوق ظهر المسجد. يعني ام مكتوم يرى له ورؤيه له. فلماذا يصعد؟ صعد لاجل الصوت - 00:19:10

تبليغ الصوت وليس لاجل رؤية الفجر. وابن ام مكتوم استدل العلماء بأنه يجوز اذان الاعمى اذا كان له من يوجهه او يخبره. وقالوا ويحسن ان يكون بصيرا. ما قالوا يجب بشرط - 00:19:30

ان يكون بصيرا اذا كان له من يخبره. نعم. في غيره. طيب الباب الذي يليه باب في المؤذن يستدير في اذانه. قال ابو داود حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا قيس يعني ابن - 00:19:50

ربيع حاد وحدثنا محمد بن سليمان الانباري قال حدثنا وكيع عن سفيان جمیعا عن عونه ابن ابی جحیفة عن ابیه قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمکة وهو فی قبة حمراء من ادم. فخرج بالفاذن - 00:20:10

فکنت اتتبع فمه ها هنا وها هنا. قال ثم خرج رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم وعلیه حلة حمراء بروء یمانیة قطر. وقال موسی قال رأیت بالا خرج الى الابطح فاذن. فلما بلغ حی على الصلاة - 00:20:30

حی على الفلاح لوی عنقه یمینا وشمالا ولم یستدر ثم دخل فاخذ العزنة اخرج فاخرج العزنة وساق حديثه. يقول باب في المؤذن يستدير في اذانه. يعني یصرف وجهه یمینا وشمالا في الحیعتین. او یستدير في - 00:20:50

في بدنہ لم یقل انه یشرع او لم یشرع سكت ما حکم ذلك؟ جعله احال على الروایة لأن في الروایة قال ولم یستدر في الروایة الثانية ولم یستدر. فاذا الاستدارة تؤخذ من الحديث - 00:21:20

انها لا یشرع انما الذي یشرع الالتفاتات. هذا الحديث صحيح وهو في الصحيحين البخاري ومسلم الا الروایة الثانية ففيها بعض الشیعه. فيها قول لو اعنقه هذه اه ولم یستدر هذه فيها - 00:21:40

کلام ليست في الصحيحين السابق ورواہ المصنف من طريق موسى بن اسماعيل قال حدثنا قيس ومن طريق محمد بن سليمان الانباري قال حدثنا وكيل عن سفيان جميع - 00:22:00

قيس وسفیان رواہ عن عون ابن ابی جحیفة. وفي ذلك قال في حديث موسى زيادة. عن عون ابن ابی جحیفة ابو جحیفة اسمه وهب ابن عبد الله السوائی من بنی - 00:22:20

ابو جحیف وهب ابن عبد الله الشوائی قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو بمکة. هل هو في حجة الوداع او في الفتاح. الظاهر انه في في الحج. لانه جاء في بعض الروایات الابطح - 00:22:50

الابطح قال وهو في قبة حمراء من ادم القبة المبني على شكل دائرة. والناس تعرف القباب هذی وقد تكون من جلد وهو الادم وقد تكون من شعر او من صوف او من - 00:23:20

او غير ذلك. المهم انها اذا كانت مقببة دائرية تسمی قبة. من ادم اي من جلد وكانت العرب تبني بيوتها من الادم. قال عزوا الله وجعل لكم من بيوتكم سکنا ومن جلود الانعام بيوتا. تستخونها يوم ظانکم ويوم اقامتمک. ومن اصواتها - 00:23:50

وابارها واسعارها اثاثا. ومتاعا الى حين. فالادم الجلد يتخدونه بيوتا. تحميهم كأنه من قوة حمايته من الشمس والورد كأنه آ يعني من آ صفح ونحوه الا انه اخف اذا بنوه من خشب لا یستطيعون حملهم. لا یستطيعون حملهم - 00:24:20

قال فخرج بالفاذن. يعني في وقت الظهر. الشاهد الذي قال فکنت اتتبع فما ها هنا وها هنا ففيها ان الفم یستدير واستدارة الفم بادارة الوجه وهل یلزم منها ادارة الصدر؟ ها لا یلزم لكنه من العلماء من حمله على ذلك. لكن الراوي - 00:24:50

قال فما قال فما هو؟ ولعله لم یستدر بوجهه كثيرا آ في روایة عند الترمذی رأیت بالا يؤذن ویدور ويتبع فاه ها هنا وها هنا. يعني الان قد یدور وقال يتبع فاه الذي يتبع من؟ هو بالا. والروایة التي معنا قال فکنت اتتبع فمه. ها هنا - 00:25:20

فكيف الجمع بينهما؟ ذکرا في الشرح عن الحافظ ابن حجر قال الحاصل ان بالا كان يتبع فيه بفیه الناحیتين. وكان ابو جحیفة ینظر اليه يتبعه فكل منهما متبع باعتبار. يعني بالا يتبع الجهات بفمه - 00:26:00

وهذا يتبعه اینما التفت. فيصدق على ذلك روایة كنت اتتبعه او روایة انه هو يتبع بفمه. هو يتبع بفمه. في روایة عند قال فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا. یمینا وشمالا. يقول حی على الصلاة - 00:26:30

حی على الفلاح. في الروایة التي معنا لم یذكر حی على الصلاة حی على الفلاح. انما ذکر انه ها يتبع فما هو ها هنا وها هنا. لماذا؟ لانه

اذن آآ بوب على هذا قوله المؤذن - 00:27:00

المؤذن يستدير في اذانه. بابنا المؤذن يسجد لأن القضية التي يريدها ابو داود هي قضية الاستدارة. واعرظ عن رواية الترمذىرأيت
بلال يؤذن ويدور. واورد الرواية الصريحة بأنه لا يستديم - 00:27:20

وهي قوله ولم قال موسى قالرأيت بلا خرج الى الابطح فاذن فلما بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم
يستدر اذا الرويلة عند ابي داود عند الترمذى - 00:27:40

معنى بفمه يدور برأسه. وليس استداره بيده. وليس لانه فسرها قال لو عنقه يمينا وشمالا اذا هذه الدوران الذي في رواية ابي داود
ولم يستدر اي بيده ولم يستدر اي بيده - 00:28:00

لا الرواية الاولى قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء بروء يمنية قطرى عندنا عدة جمل انها حلة وانها
حمراء وانها برداء وانها يمنية وانها قطرية - 00:28:20

قطرية منسوبة الى قطر هذه البلدة اللي تعرفونها. الحلة ما هي الحلة الحلة بضم الحاء قال ابن الاثير الحلة واحد واحدة الحل و هي
برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من من جنس واحد. البرد هو مخطط - 00:28:50

نزار ورداء. لكنهم لها اسماء. فان كانت من شكل ومن جنس واحد ها ان كان ازارا وحده قال ثوبه ازار. ان كانت مخططة معلمة قالوا
بردة هنا قال حمراء هل هي حمراء؟ حمار الاحمر القاني - 00:29:20

الذى تعرفونه؟ ام انها حمراء؟ الحمار الذى يعرف في الابل غنم هو الذى يسميه الناس البني الغنم الحمراء ماذا يقول عنها يسمونها
الناس بني الان مع ان البن في اصله اخضر. واذا حمص صار لونه يسمونه الكاكاو. ها - 00:29:50

مشكلة العرب تسميتها احمر صار اسمه بني الان او صار اسمه اذا غمق صار كاكاو ها نسب مالك يا كاكاو؟ لكن قدি�ما يعرفون احد.
الوان رئيسية ما هي كثيرة عند العرب. الخضر الخضراء يطلق على الازرق وعلى - 00:30:20

الاخظر هذا المعروف. والازرق اذا كان قريبا الى السواد سميت خضراء زرقاء اذا كان اللي يسمونه بنفسجي هذا ازرق واذا كانت
خطراء الغامق يسموه اسود ليس لانها سوداء لانها كثرة يعني - 00:30:40

سخونة لونها المهم حتى الاشياء يعني الابل السوداء اذا كان فيها نوع من الصفرة يسموها صفراء. كأنه جمالة صفر هي الابل السود
هنا حمراء هذا محتمل محتمل انه على عادة العرب بهذا انها لانها قالت - 00:31:10

في قبة حمراء مر معنا من ادم الجلود اذا ديفت تكون لونها يعني على لون الاحمر احمر اللي يسموه البني هذا ايه او فيه فتح فتحة
قليلة وهكذا او يراد به الاحمر هذا المعروف. الحمار - 00:31:40

المعروف ايها الذي يراد لابن القيم يقول ظهر كلامه في الزاد انه هذا لكنه ما اراد احمر كلها. انما هي حلة مخطوط مسهجة بخطوط
حمراء ما بين اسود واحمر او اسود وابيض لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المغضوف ولبس الاحمر والمعصر - 00:32:10
فحمله على هذا الشيء. وغيره قالوا لا. حمراء حمراء. اذا لا بأس بلبس الحمراء وانما النهي الذي ورد انما يحمل على الكراهة يعني
التنزيهية او على المراد به المغضوف. الذي صبغ بالعصفور حماره ما يسمى بالبرتقالي. لانه هذا تلبسه - 00:32:40

نساء يسمونه احمر او اصفر وليس الاحمر الخاني انما اللي يسمى الان ايش؟ البرتقالي لانه منهم من يسميه اصفر ومنهم من يسميه
احمر. على كل الظاهر والله اعلم انه النهي كراهة الذي ورد وانه والمراد بهذا الحديث - 00:33:10

الحمار اما لا الذي في الحديث هذا عليه حلة حمراء النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء فكيف يلبسها النبي صلى الله عليه
 وسلم الظاهر والله اعلم انها ليست الحمراء التي ذهب اليها ابن القيم انما هي حمراء التي تقول لكم الوازن - 00:33:40
الوبر او الصوف الاحمر. الذي ليس مصبوغا. لانه اما ان تكون سوداء او تكون بيضاء اللوان الرئيسية في الاوابار وبر الغنم اه صوف
الغمم او وبر الابل الان حتى الماعز ما فيها احمر يقول ما يقول الاحمر؟ احمر وش يقصدون فيه؟ هذا الاشقر الذي ترونـه - 00:34:00
الكويت الاحمر من من آآ الخيل احمر من الخيل يسمونه كوميد في احمر رأيتم الخيل حمراء حمار القاني هذا مثل هذا؟ لا يوجد ما
هي؟ هي الشقراء الذي ادهمت صارت دهماء - 00:34:30

لونها احمر اه مدهان غامق سمي الكوميت اذا كان كله احمر فاذا هكذا مصطلحاته. الاشقر الى ذلك. الاشقر فرس من خالد بن الوليد لما جاء من العراق الى الشام مسيرا متواصلا حتى حفي الاشقر من - 00:34:50

السير قالوا له ان الروم جاءت بمئة الف قال تمنيت لو انه شفي الاشقر ولو ظلوعفوا منه اخرى اهم شيء الاشقر يبرأ. ها؟ علمهم السطر مثل ما يقول عصفهم لهم عاصفة - 00:35:20

ايوا ها؟ عدهم اللي ما يسميه بنسج هنا الاخضر يطلق على الازرق الذي نعرفه ما يقول ما ما ظلت الخضراء ولا اقلت الغبرة. يقصد الخضراء السمع. هي خضرا ولا زرقاء. لكنها قديمة تسمى خضراء. الخظير - 00:35:40

يقول يعني السماء خظرا يعني خظيراء ايه لكن هنا قال برود نعم البردة معروفة لكن آآ قال يمنية قطرى قطري منسوب الى قطر هذه البلدة المعروفة ها؟ لماذا رقبة؟ لا لا ما يقصدون هذا لا ما يقصدون هذا. يقول اه - 00:36:10

في بكسر القاف وسكن الطاء نسبة الى قرية قطر بفتحتين قطر فتح القاف. البلد قطر والنسبة اليها قطرى. قال من قرى البحرين مول البحرين الجزرة الصغيرة هذى الدولة لا البحرين منطقة الاحساء هذى المعروفة بالاحساء عندنا - 00:37:00

الشرقية الى ان تصل الى هذه الجزيرة الساحل هذا كله يسمى بحرين الى ان تصل الى قطر. قطر نهاية الاحساء نهاية البحرين بعدها عمان يبدأ بعد قطر يبدأ عمان. الى حضرموت - 00:37:30

تنتهي عمان تبدأ حضرموت. ثم الى اليمن. وهكذا. هذه الاقاليم القديمة غيرتها الجغرافيا الدول هذى غيرت المسمايات. اه يقول العيني اه الاصل قطرى بفتح القاف والطاء لان انه نسبة الى قطر بلد بين عمان وسيف البحر. وفي النسبة خفوفوها وكسرروا القاف وسكنوا الطاء. فقالوا قطرى - 00:37:50

ويقال القطري ضرب من البرود فيها حمرة. ويقال ثياب حمر اعلام فيها بعض الخشونة. وانما لم يقل قطرية او قطرية القطري مقال قطرية. قال يمانية قطرى. ما قال يمنية قطرية ما يصير النسبة - 00:38:30

شبه يمنية او قطرية؟ قال وانما قال قطرى ولم يقل وانما لم يقل قطرية مع ان التتطابق بين الصفة والموصوف شرط لانه بكثرة الاستعمال صار كالاسم لذلك النوع من الحل - 00:39:00

ووصف الحلة بثلاث صفات الاولى صفة الذات وهي قوله حمراء صفة بذاتها والثانية صفة الجنس وهي قوله برود. يعني نوعها انها برود. بين به ان جنس في هذه الحلة الحمراء من البرود اليمنية. والثالثة صفة النوع هي قوله قطرى. لان البرود اليمنية انواع نوع منها قطرى - 00:39:20

يبينه بقوله قطرى على هذا لما قال يمنية يقصد النوع ما اقصد انه جئت من اليمن. هذا النوع يسمى او هذا الجنس عفوا الجنس لان الجنس هو تحت انواع فروعه مثل ما تقول تمر تقصد به انواع التمر تقول خلاص هذا نوع - 00:39:50

ها؟ اي نعم الجنس اوسع اكتر اعم والنوع جزء من الجنس فهنا لما قال يمنية يقصد الجنس لما قال قطرى اراد النوع خاص من هذه البرود من هذا النوع الظاهر هذا او انها جلب نسجها من اليمن وصنعت تفصيلا - 00:40:20

في قطر فيكون جمعت بين النوعين الظاهر هذا الامر هو فقط لان ظهر منها نوع من التعارض فقالوا هذا الكلام. طيب ما يبقى لنا برود يمنية بانها مخططة. وقطري لان بها حمرة. قد يكون - 00:40:50

هو المقصود انها هذا الاشكال يكشف. هو لما قالوا آآ يعني القطري تكون فيها ضرب فيها حمر ضرب من نور فيها حمرة هذا يؤيد قول من قال انها حمرة الحمار المعروف وليس حمرة الوبر او الصوف في اصله. يعني صبغة صبغة بحمرة باحلى - 00:41:10

في الشرح يقول قال ابن الاثير قال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطبية نسبة اليها. او نسبت اليها فكسرروا القاف للنسبة وخففوا. في الرواية الثانية قال وقال موسى لوى عنقه عنقه يمينا وشمالا في رواية عيسى قال - 00:41:40

في الابطح ها قال فلا خرج رأيت بلال خرج الى الابطح فاذن كان الخيمة النبي صلى الله عليه وسلم مخيمه اذا جاء في حج لما جاء في الحج صلى الله عليه وسلم - 00:42:10

وطاف نزل في الابطح. بين منى ومكة. هذا الابطح. تعرفون مكان الابطح؟ الان تعرفه؟ لا. لا غير بطحاء قريش غير. الابطح قريش

خارج بين مكة ومنى اذا اتيت من جهة منى متوجه الى الى مكة من جهة ذاخر - 00:42:30

جهة طريق الهجوم هناك يسمى العدل منطقة العدل ها هو هذا الابطح كان بطحاء بين جبلين فيه البطحاء يعرف بالعطج والبطحاء فينزلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى تأتي ايام منى ثم - 00:43:00

ينتقل الى منى فهي بين مكة ومنى تعتبر في مكة هي تعتبر في مكة لان مكة حدها العقبة ثم تدخل في في منى القناة الكبرى. قال هنا الرواية آآ لو - 00:43:20

وعنقه يمينا وشمالا. واضح انه مال برأسه صلى الله عليه وسلم. مال ليس بفمه فقط ابن حجر في فتح الباري يقول وهذا فيه تقيد للالتفات في الاذان وانه لما قال يمين وشمالا حي على الصلاة يا فلاخ قال وانه وان محله عند الحيعلتين حي على الصلاة حي على - 00:43:40

وبوب عليه ابن خزيمة قال باب انحراف المؤذن عند قوله حي على الصلاة حي على الفلاح بفمه لا ببدنه كله. هذى ترجمة ابي آآ ابن خزيمة. قال وانما يمكن الانحراف - 00:44:10

بالغم بانحراف الوجه. وانما يمكن الانحراف بالفم. يقول ابن حجر بالوجه. ما يمكن للفم لا ينحرف لوحده على هذا تكون بالغم والوجه ولوي العنق لا بالبدن. قال ولم يستدر قال ابن حجر فيه تصريح بعدم الاستدارة في الاذان. وقد اختلفت الرواية - 00:44:30

في الاستدارة مر معنا حديث الترمذى رواية نفس الحديث انه قال يدور يدور قال رأيت بلالا يؤذن ويدور. يؤذن ويدور. يقول ابن حجر اختلفت الروايات ففي بعضها انه كان يستدير. وفي بعضها - 00:45:00

ولم يستدر لكن تروى الاستدارة من طريق حاج وادريس الاودي ومحمد الهرزمي عن عون وهم ضعفاء يعني رواية يدور ويستدير يقول ابن حجر جاءت من طريق هؤلاء الضعفاء هي منكرة فهي منكرة وقد خالفهم من هو مثلهم او امثل - 00:45:20

او احسن منهم. قال وهو قيس ابن الربيع. فرواه عن عون فقال في حديثه ولم يستدر. كما ساقه المؤلف يعني هذا الحديث السنن الاول. السنن الاول. ويمكن الجمع بان من اثبت هذا الجمع بين الروايات لثبت الروايات. بان من اثبت الاستدارة - 00:45:50

عن استدارة الرأس ومن نفاه عن استدارة الجسد كله. هذا كلام بن حجر رحمة الله وذكره الشارح واضح اما ان نقول ان من اثبت الاستدارة ظعفاء واما نقول المقصود يدور يعني برأسه ووجهه. والذي قال لا يستدير يقصد - 00:46:10

ببدنه يقصد ببدنه. ولذلك ابن الشوكاني رحمة الله الشيخ محمد ابن علي الشوكاني قال ومشى ابن بطاط نقل هذا الكلام اللي سبق من ابن حجر ثم قال ومشى ابن بطاط ومن تبعه على ظاهره. فاستدل به على جواز الاستدارة - 00:46:40

لانه فيه رواية يدور فاستدل على جواز الاستدارة. قال ابن دقيق العيد فيه دليل على استدارة مؤذن للسامع عند التلفظ بالحيعلتين. حمل رواية يدور على ظاهرها قال واختلف هل يستدير ببدنه كله او بوجهه فقط؟ وقدماه قارتان - 00:47:10

هل هو ببدنه كله؟ يقصد صدره يعني ببدنه كله. يستدير ببدنه كله. بقدميه وكذا ببدنه او آآ بوجهه فقط هذا يقول اختلاف فيها العلماء. والظاهر الثاني انه بوجهه فقط لان يبقى حال استقبال القبلة ويبقى على الحديث الذي ورد انه استقبل القبلة حدث الرائي الرؤيا فهنا قصد - 00:47:40

مقصود فالاستدارة لاجل التبليغ ويبقى الاستقبال. هم. استدارة في الوجه. واختلف ايضا هل استدير في الحي علتين الاوليين مرة وفي الثانية مرة. او يقول حي على الصلاة عن يميني ثم حي على الصلاة عن شماله وكذا في الاخرى يعني قولان العلماء. القول الاول قالوا انه يجعل حي على الصلاة - 00:48:10

عن يمين مررتين. يلتفت عن يمينه ويقول حي على الصلاة. ثم حي على الصلاة. ثم يلتفت عن شماله ويقول حي على الفلاح حي على الفلاح وهذى اللي اكثرين قالوا هذا ظاهر الحديث والقول الثاني انه يجعل - 00:48:40

الصلاه الى الجهتين والفالح الى الجهتين. يقول حي على الصلاة يمينا وحي على الصلاة شمالا. ثم حي على الفلاح يمين ثم حي على الشيب على الفلاح شمالا ليكون الى الجهتين. كل جهة لها نصيب من الامررين. يقول وقد - 00:49:00

رجح هذا الوجه بأنه يكون او رجح هذا الوجه بأنه يكون لكل جهة نصيب من كل كلمة الفلاح تقوله يمينا وشمالا. ثم قال وال الاول اقرب

الى لفظ الحديث. الاول ايش ؟ ان - 00:49:20

صلاح عن اليمين والفالح عن الشمال لفظ الحديث اللي عند مسلم قال فجعلت اتبع فاه ها هنا وها هنا يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح فاخذوا منها يعني مع انه محتمل حتى افضل الحديث محتمل. ولذلك هذه المسألة يعني - 00:49:40 الاخذ بها آآ جزما صعب لأنها تحتمل انه اراد انه يقالها يمينا وشمالا او الصلاة يمينا والاكثر على هذا الكلام حتى نصوا عليه في الحنابلة لكن هل في الميكروفون يلتفت يمينا وشمالا؟ يحتاج الى التفات يمينا وشمالا بالميكروفون - 00:50:10

هـ ما يحتاج نص العلماء انه ما يحتاج معاصرون. قالوا لا يحتاج لأن لأنها ذهبت الحاجة اليها ويبقى لاستقبال القبلة والميكروفونات الان هي متوجهة. هي متوجهة. هل نقول الان هل هي سنة؟ سنة للحاجة - 00:50:40

اذا قلنا سنة ما الذي يمنع انها تعمل؟ ذهبت حاجتها. مثل السنن التي لها مع الوقت مع اوقاتها مع تفعيل في كل وقت؟ لا بس هذي ما فيها حاجة يعني قوية حتى تقول انها توقف على هذه الحاجة لأن عندك اصل عندك اصل وهو انك - 00:51:00 دار القبلة في جميع الاذان افضل ترك لاجل الحاجة دعوة الناس على كل يعني هي اجتهادية في اجتهادي. يخضص صوته. يحصل فيه انخفاض الصوت. اذا التفت يمينا. فيه كم باقي هذا الاذان؟ طيب - 00:51:20

اـ تبقى قضية باستدارة هل يستدير بيده؟ او لا فيها العلماء ايضاً فعن الامام احمد رواية انه لا يدور الا اذا كان على منارة يقصد مع الجهتين. الكلام باليد يعني استدارة باليدن. قالوا لا يدور. انما بوجهه لكن اذا كان - 00:51:50

لما نقرأ واصحاب الجهتين لا يبلغهم الا بالاستدارة فيستدير لاجل الابلاغ وهذا قول ابي حنيفة هو اصحاب. القول الثاني الرواية الثانية للامام احمد انه يلتفت ولا يدور. ولا اـ يستدير مطلقا. يلتفت ولا يستدير مطلقا - 00:52:20

سواء كان هـ على منارة او او في الارض. او على سطح. وهو قول الشافعي والاذاعي والثوري وغيرهم. قال في الروض المربع غير مستدير فلا يزيل قدميه في منارة ولا غيرها. يلتفت يمينا وشمالا - 00:52:50

مستدير واضح؟ نعم. لا في منارة فلا يزيل قدمي. ويحسن ان يلتفت يمينا لحي على الصلاة وشمال لحي على الفلاح. نصه جعله حـ على الفلاح كلها في الشمال وحي على الصلاة كلها في اليمين. قال ويرفع وجهه الى - 00:53:20

السماء فيه كله هـ في الاذان. لـ انه ابلغ في الايصال. ينظر امامه ولا فوق؟ هـ؟ ينظر امامه الى السماء الى السماء وفي نيل المأرب التغلبي في شرح الدليل قال ويلتفت برأسه وعنقه وصدره - 00:53:40

ـ جعل التفات بالرأس والعنق والصدر ايضا. ولا يزيل قدميه. ولا يزيل قدميه الامام مالك يقول لا يدور ولا يلتفت. لا يدور ولا يلتفت الا ان يريد اسماع اذا قصد اسماع الناس فيؤذن كيـفـما تيسـرـ. لا يدور ولا - 00:54:00

ـ التفت هـ مطلقا الا اذا لا يدور ولا يلتفت الا اذا اراد اسماع الناس. فيؤذن كيفـما تيسـرـ حتى ولو استدير القبلة. حتى لو استدير القبلة فـانـهـ لـانـهـ قد يكون - 00:54:30

ـ وراء المسجد اـكثرـ اـناسـاـ. نـعـمـ. يـلـتفـتـ اليـهـ لـاجـلـ يـسـمعـهـمـ. سـؤـالـ يـقـولـ ثمـ دـخـلـ بـالـالـلـلـ فـاـخـرـجـ العـنـزـةـ. العـنـزـةـ بـفـتـحـتـبـنـ رـمـحـ صـغـيرـةـ حـربـةـ قـصـيـرـةـ اـهـداـهـاـ النـجـاشـيـ لـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـكـانـتـ تـحـمـلـ - 00:54:50

ـ معـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ يـدـيـهـ لـلـصـلـاـةـ يـغـرـسـهـ سـتـرـةـ يـصـلـيـ عـلـيـهـ كـمـ فيـ حـدـيـثـ اـنـسـ اـنـ وـغـلامـ النـحـويـ وـادـاـوـةـ فـيـتـوـضـاـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـادـاـبـ وـيـصـلـيـ عـلـىـ العـنـزـةـ - 00:55:20

ـ واحدـ منـ موـالـيـ عـنـزـةـ مـنـ الـائـمـةـ اـسـمـهـ مـحـمـدـ اـبـنـ المـثـنـىـ عـنـزـيـ شـيـخـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ الـكـتـبـ الـسـتـةـ قـالـ نـحـنـ قـومـ لـنـ شـرـفـ قـالـواـ وـمـاـذـاـ؟ـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. قـالـواـ رـحـمـكـ اللـهـ عـنـزـةـ عـصـيـةـ صـغـيرـةـ يـظـنـ الـقـبـيـلـةـ صـلـىـ - 00:55:40

ـ هـذـاـ مـنـ التـصـحـيفـ تـصـحـيفـ الـمـعـنـىـ يـسـمـونـهـ تـصـحـيفـ الـمـعـنـىـ موـ تـصـحـيفـ الـلـفـظـ فـهـمـ الـمـعـنـىـ عـلـىـ غـيرـ وـجـهـ الـمـهـمـ هـيـ رـمـحـ قـصـيرـ هـلـ يـشـرـعـ وـطـعـ الـيـدـيـنـ فـيـ الـاـذـنـيـنـ؟ـ فـيـ عـنـ الـاـذـانـ اوـ اـغـلاقـ الـاـذـنـيـنـ - 00:56:00

ـ هـاـ؟ـ فـيـ مـسـنـدـ بـعـوـانـاـ مـسـتـخـرـجـةـ عـلـىـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ لـمـ ذـكـرـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ ذـكـرـ فـيـهـ ذـلـكـ يـعـنـيـ ذـكـرـ اـنـ وـظـعـهـ اـصـبـعـيـهـ فـيـ اـذـنـهـ وـفـيـ سـنـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ اـيـضـاـ هـذـاـ الـكـتـابـ لـلـامـامـ وـصـحـيـحـ اـبـنـ حـبـانـ قـالـ اـبـوـ جـيـفـةـ - 00:56:30

فعلت قال بلال فجعلت اصبعي في اذني فاذنت. ونفس هذا الحديث حديث ابي جحيفة عند الترمذى قال واصبعاه في اذنيه فعلى
هذا يشرع ذلك والله اعلم محل الاذان والله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:57:00](#) -
والله وصحابه في الترمذى لما اورد هذا الحديث قال استحب اهل العلم ان يدخل المؤذن اصبعيه في اذنه - [00:57:20](#) -